

# الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | غزوة أحد

## الجزء الثاني

عبدالرحمن العجلان

قاتل ولا قدرة له على قتال المسلمين فظهر الاسلام وابطن الكفر فكان لا يرى الخروج الى الكفار. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اكثر عليه الكثير من الصحابة الرغبة في الخروج دخل ولبس لامة الحرب عليه الصلاة والسلام - [00:00:00](#) فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض الصحابة لبعض لعلمكم اخرجتم النبي صلى الله عليه وسلم ورغبتم في الخروج وهو لا يرى ذلك فلو عدلتم عما قلتم للنبي - [00:00:30](#)

صلى الله عليه وسلم فلما خرج عليه الصلاة والسلام قالوا له ان رأيت يا رسول الله ان نبقي كما رأيت فنحن فقال عليه الصلاة والسلام ما كان لنبي بعد ما يلبس لامة الحرب ان ينزعها حتى يحكم الله - [00:00:50](#) او بينهم وبين خصمها. وبين الكفار فعزم على الخروج صلى الله عليه وسلم. وعبدالله بن طيب نسأله الرأس المنافقين يبطن الكفر. ويحاول ما استطاع الفت في عضد المسلمين فظهر الخروج معهم وخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم. فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:10](#)

عليه وسلم بمراً من الكفار فجر يوم الملاقاة والكفار يرونه وهو يراهم صلى الله عليه وسلم عند ذلك قال عبد الله بن ابي بن سلول لا ندري على ماذا نقتل انفسنا ونادى في - [00:01:40](#)

لقومه في الرغبة في الرجوع الى المدينة. فاستجاب له قرابة ثلاث مئة من الجيش والجيش كله في حدود الالف. فان خزل معه قرابة ثلث العسكر. وثلث تأثروا بكلامه وتبعهم بعض الصحابة رضي الله عنهم يحذرهم مما - [00:02:00](#)

من مغبة ذلك ويقول لهم هلموا قفوا معنا جاهدوا في سبيل الله لم تجاهدوا فادفعوا عنا. فابى عبد الله بن ابي بن سلول ورجع ان طائفتين اخريين واحدة من الاوس وواحدة من الخزرج. رأت ان تذهب مع عبد الله ابن ابي بن سلوم ومن - [00:02:30](#) معه من المنافقين لكن الله جل وعلا لطف بهم وثبتهم فبقوا مع النبي صلى الله عليه وسلم المؤلف رحمه الله يذكر لنا هذا الموقف الحرج للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والخزال - [00:03:00](#)

الله ابن ابي بمجموعة من الجيش الذين خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. وما فعل ما فعل هذا الا ليفت في عضد المسلمين. وليشجع الكفار لانه الى الكفار اقرب منه الى المسلمين - [00:03:20](#)

والا لو كان لعدم واخذ النبي صلى الله عليه وسلم برأيه لان خزل في المدينة قبل الخروج. لكنه اراد ان يفت في عضد المسلمين وان يشجع ويقوي الكفار لعلهم يتغلبون على النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه - [00:03:40](#)

من المؤمنين. والله جل وعلا ولي رسوله والمؤمنين. اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى تمرّد عبد الله بن ابي واصحابه. اصحاب من المنافقين. نعم. وقبل - [00:04:00](#)

طلوع الفجر بقليل ادلج. قبل فطلوع الفجر من ليلة من صبيحة يوم السبت السابع من شهر شوال من السنة الثالثة من الهجرة ووقعت بدر في رمضان في السنة الثانية وموقعة - [00:04:30](#)

احد في السنة الثالثة في اول شوال. قبل طلوع الفجر الذي فيه في الصباح المعركة اقول حتى اذا كان بالشوط صلى الفجر وكان

بمقربة جدا من العدو فقد كان يراه - 00:04:50

ويرون موقع قريب من احد بين احد والمدينة. وهناك تمرد عبدالله بن ابي المنافق سحب بنحو ثلث الجيش ثلاثمئة مقاتل قائلا ما ندري على ما نقتل انفسنا وامتظاهرا بالاحتجاج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك رأيه واطاع غيره. ولا شك ان سبب هذا

الانعزال لم يكن هو ما ابداه هذا المنافق - 00:05:10

من رفض رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيه. والا لم يكن لسيره مع الجيش النبوي الى هذا المكان معنا. بل لو كان هذا السبب لنعزل عن الجيش منذ بداية سيره. بل كان هدفه الرئيسي من هذا التمرد في ذلك الظرف الدقيق ان يحدث البلبلة - 00:05:40  
اضطراب في جيش المسلمين على مرأى ومسمع من عدوهم حتى ينحاز عامة الجيش عن النبي صلى الله عليه وسلم. وتنهار معنويات من يبقى معه بينما يتشجع العدو وتعلو همته لرؤية هذا المنظر فيكون ذلك اسرع الى القضاء على النبي صلى الله عليه -

00:06:00

وسلم واصحابه المخلصين. ويصحو بعد ذلك الجو لعودة الرياسة الى هذا المنافق واصحابه. لانه كان له ورئاسة قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم وحرمة الرئاسة بمقدم النبي صلى الله عليه وسلم. فتظن ان - 00:06:20

انه اذا تخلص من النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه ظن انها تعود اليه الرئاسة. ولن يحصل فله ذلك وعمل الامور الفظيعة كل هذا من اجل ابعاد المسلمين عن مناصرة - 00:06:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن الله خذله وفضحه وتوعده في النار. نعم وكاد المنافق ينجح في تحقيق بعض ما كان يهدف اليه فقد همت طائفتان بنو حارثة من الاوس وبنو سلمة من الخزرج ان تفشل - 00:07:00

ولكن الله تولاهما. بنو حارث وبنو سلمة. طائفتان اخريين غير الثلاث مئة التي انحازت مع عبد ابن ابي يعني معناه ما كان يبقى مع النبي صلى الله عليه وسلم الا القليل من الصحابة رضي الله عنهم من خيار المهاجرين - 00:07:20

والانصار رضي الله عنهم. لان هذا فت في عضدهم وان كان عندهم ايمان. لكنه فت في عضدهم نعم. ولكن الله تولاهما فتثبتا بعدما سرى فيهما الاضطراب وهمتا بالرجوع والانسحاب. وعنهما - 00:07:40

يقول الله تعالى اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون. هذا في سورة ال عمران نعم. وحاول عبدالله بن حرام والد جابر بن عبدالله. عبد الله بن حرام رضي الله عنه من خيار الانصار رضي الله عنه - 00:08:00

وارضاه والد جابر ابن عبد الله. تذكير هؤلاء المنافقين بواجبهم في هذا الظرف الدقيق فتبعهم وهو يوبخهم ويحضهم على الرجوع ويقول تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم لو لم تقاتلوا - 00:08:20

تعالوا بمثابة تدفعون من هجم علينا لو لم تقاتلوا ادفعوا عنا على الاقل احرصونا من الخلف او من اليمين او من شمال ولا نلزمكم بالقتال لكنهم رفضوا وانزل الله جل وعلا في ذلك قرآنا يتلى - 00:08:40

اه قالوا لو نعلم انكم تقاتلون لم نرجع فرجع عنهم عبدالله بن حرام قائلا ابعدم الله اعداء الله فسيغني الله عنكم نبيه وفي هؤلاء وفي هؤلاء المنافقين يقول الله تعالى الجماعة واسرته رضي الله عنه - 00:09:00

لكن لا تأخذه في الله لومة لائم. سبهم لما تمردوا هذا التمرد المخزي في هذه الساعة الحرجة لانه لو كان تمردهم في المدينة لكان اسهل. لكن التمرد في ساعة المعركة ولهذا جعل الله - 00:09:20

وعلاج الفرار يوم الزحف من اكبر الكبائر. من السبعة الموبقات الفرار يوم الزحف لان كون الانسان يمتنع عن الجهاد وهو في البلد اخف من كونه بعدما يحظر القتال ينهزم يفت في عضد المسلمين ويشجع ويقوي الكفار اذا انهزم في تلك الساعة فجعل الله جل وعلا الفرار

- 00:09:40

الزحف من اكبر الكبائر التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات فهذا الشقي فر بمن معه متى؟ ساعة القتال. نعم. وفي هؤلاء المنافقين يقول الله تعالى وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا -

00:10:10

اتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواهم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتُمون وجل وعلا يعلم السر واخفى.  
يعلم ما توسوس به نفس الانسان وان لم يتكلم به. نعم. بقية الجيش - [00:10:40](#)

الى احد. بقية يعني بعد من خذل عنه هؤلاء الثلاث مئة الف يذهب منهم ثلاث مئة ليسوا باليسير لكن الله جل وعلا ثبتهم بالايمان. نعم.  
وبعد هذا التمرد والانسحاب النبي - [00:11:00](#)

قام النبي صلى الله عليه وسلم بقية الجيش هم سبع مئة مقاتل ليواصل سيره نحو العدو وكان معسكر والمشرَكين يحول بينه وبين  
احد في مناطق كثيرة. فقال ما الرجل؟ الجيش العدو بين المدينة واحد - [00:11:20](#)  
والنبي صلى الله عليه وسلم يرى ان يكون جيشه متكى على احد على الجبل ليحمي ظهره الخطة العسكرية الناجحة ان يكون الانسان  
يأمن قدر المستطاع من بعض الجهات ما يكون مفتوح من جميع الجهات يخشى ان يتسلط عليه العدو من جهتين او اكثر. فالنبي -  
[00:11:40](#)

صلى الله عليه وسلم حرص ان يكون ظهره الى احد ووجهه الى الكفار. وحينما خرج من المدينة كان العدو بينه وبين احد. فمن  
الصعوبة ان يصل الى احد والعدو ما هو بين احد لكنه عليه الصلاة والسلام طلب من احد الصحابة رضي الله عنهم الذين يعرفون  
الطرق ويعرفون - [00:12:10](#)

اسألك ان يجنب بهم طريق الكفار والمرور عليهم. ويأتي من خلفهم حتى يتحصن عليه الصلاة والسلام في الجبل العظيم الذي هو  
جبل احد. فقال من رجل يخرج بنا عن من كثر اي من قريب من طريق لا يمر بنا عليهم. فقال ابو خيثمة انا يا رسول الله ثم -  
[00:12:40](#)

رضي الله عنه ممن يعرف الطرق امتثل للنبي صلى الله عليه وسلم ان يدلّه على طريق يوصله الى احد ولا يمر بالمشرَكين. والمشرَكين  
بينه وبين احد. لكنه ابعد بهم وجاء من طريق - [00:13:10](#)

ايعلمون عنه. فقال ابو خيثمة انا يا رسول الله. ثم اختار ثم اختار طريقا قصيرا الى احد يمر وبحرة بني حارثة وبمزارعهم تاركا جيش  
المشرَكين الى الغرب. ومر الجيش في هذا الطريق بحائط مربع ابن قيظاء - [00:13:30](#)

ابن قيظي وكان منافقا ظرير البصر. وهم منافق والعياذ بالله. اعمى الله بصره سيرته والعياذ بالله. يعني بدل ما يفتح الطريق  
للمسلمين ويهيئ لهم المرور. اخذ يحثوا التراب في اه وجوه جيش النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وما ذاك الا لنفاقه العميق  
والعياذ بالله الذي سيطر - [00:13:50](#)

عليه فاعمى بصيرته وهو ضرير البصر يعني اعمى. ومر الجيش في هذا الطريق بحاجة ابن قيظي وكان منافقا ضرير البصر فلما  
احس بالجيش قام يحثو التراب في وجوه المسلمين ويقول لا احل لك ان - [00:14:20](#)

ادخل حائطي ان كنت رسول الله فابتدره القوم ليقتلوه فقال لا تقتلوه فهذا اعمى القلب اعمى البصر. ونفذ الله صلى الله عليه وسلم  
حتى نزل الشعب من جبل احد. انه ما يليق برجل يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. يقف في - [00:14:40](#)

طريق النبي صلى الله عليه وسلم. كان المفروض ان يفرح كل الفرح بمرور النبي صلى الله عليه وسلم من عنده بما استطاع من طعام  
او ماء او غير ذلك. لكن هذا الشقي والعياذ بالله بدأ يحذو التراب - [00:15:00](#)

في وجوهم ويقول لا ابيح لكم المرور مع حائطي. نعم. ونفذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل الشعب من جبل احد في  
عدوة الوادي فعسكر بجيشه مستقبلا المدينة وجاعرا ظهره الى هضاب جبل احد - [00:15:20](#)

الا هذا صار جيش العدو فاصلا بين المسلمين وبين المدينة. يعني وصل النبي الى الجبل فكان ظهر النبي صلى الله عليه وسلم  
والجيش الى الجبل. والعدو بينه وبين المدينة الان. خطة - [00:15:40](#)

الدفاع والنبي صلى الله عليه وسلم رتب رسم ورتب خطة دقيقة حكيمة لو نفذت بحذافيرها لصار استمر النصر. فالتصر استمر لما  
كانت الطاعة لما وجدت المخالفة من بعض جيش النبي صلى الله عليه وسلم حصلت الهزيمة على المسلمين. لانهم خالفوا -

[00:16:00](#)

وهناك وهناك عباً رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشه وهياًهم صفوفاً للقتال فانتخى منهم فصيلة من الرماة الماهرين. من الرماة فسجدون الرماية. قوامها خمسون واعطى قيادتها لعبدالله بن جبير بن النعمان الانصاري الاوسي البصري. من اهل بدر رضي الله عنه. قال انت اميره - [00:16:30](#)

هؤلاء القوم كونوا على هذا الجبل لا تبرحوه. حراسة والكفار يرون هؤلاء الذين على الجبل ما يستطيعون ان يقربوا منهم. لكن حصلت المخالفة نعم. وامرهم بالتمركز على جبل يقع على الضفة الجنوبية من وادي قناة وعرف فيما بعد بجبل الرماة الى اليوم يعرف هذا جبل الرماة - [00:17:00](#)

على الذي كانوا عليه الرماة يوم احد. خمسين مقاتلاً كلهم ممن يجيد الرماية جيداً نعم جنوب شرق معسكر المسلمين على بعد حوالي مئة وخمسين متراً من مقر الجيش الاسلامي يعني قريب منه. نعم. والهدف من ذلك هو ما ابلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلماته التي القاها الى هؤلاء الرماة - [00:17:30](#)

فقد قال لقائدهم امض الخيل عنا بالنبل يعني؟ يعني انتم تكونوا حراس اذا جاءت الخيل من جهتكم ارموها والخيل تهرب من السلاح تهرب من الرمي ما ما تقدم عليه نعم. فقد قال لقائدهم انضح الخيل عنا بالنبل. لا يأتونا من خلفنا ان كانت لنا او علينا فاثبت مكانك - [00:18:00](#)

لا تبرحوا مكانكم. اثبتوا فيه حتى ولو رأيتم الطير خطفنا. او رأيتمونا منتصرين نجمع الغد لا تنزلوا عن مكانكم حتى ادعوكم انا. حتى امركم بالنزول. اكد عليهم النبي صلى الله عليه - [00:18:30](#)

بالبقاء في مكانهم. قال ولو انهزمنا لا تنزلوا لمساعدتنا. او انتصرنا هنا لا تنزلوا معنا لجمع الغنائم. ابقوا مكانكم مهما كانت الحل حتى ارسل لكم. امركم بالنزول فما التزموا هذا وخالفوا ونزلوا فحصلت حصل النصر اولا - [00:18:50](#)

للمسلمين ثم لما خالفوا امر النبي صلى الله عليه وسلم ونزلوا التفت خالد بن الوليد وكان في جيش الكفار التفت فاذا الجبل خالي ما فيه احد. فالتفت وجاء من جهة هذا الجبل مكان الرماة وكانت المعركة - [00:19:20](#)

مرة اخرى من جديد فكانت الهزيمة على المسلمين بسبب مخالفة امر النبي صلى الله عليه وسلم واخلال هذا الجبل من الحراسة. نعم. ان كانت لنا او علينا فاثبت مكانك لا نؤتين من قبلك. ثم قال - [00:19:40](#)

احموا احموا ظهورنا فان رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا. وان رأيتمونا قد غنمنا فلا تشاركوا. وفي رواية بخاري انه قال ان رأيتمونا

تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم. وان رأيتمونا هزمنا القوم - [00:20:00](#)

وطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم. يعني على اي حال اثبتوا مكانكم لا تبرحوا ولا ولا تخالفوا نعم وبتعيين هذه الفصيلة في الجبل

مع هذه الاوامر العسكرية الشديدة سد رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلثة - [00:20:20](#)

التي كان يمكن لفرسان لفرسان المشركين ان يتسللوا من ورائها الى صفوف المسلمين ويقوموا بحركات الالتفاف التطوير اما بقية

الجيش فجعل على الميمنة المنذر بن عمرو وجعل على الميسرة الزبير بن العوام يسانده المقداد - [00:20:40](#)

التبن الاسود وكان الى الزبير مهمة الصمود في وجه فرسان خالد بن الوليد وجعل في مقدمة الصفوف نخبة ممتازة من شجعان

ورجالاتهم المشهورين بالنجدة والبسالة والذين يوزنون بالالاف. يعني الواحد منهم يوزن بالالاف يعادل الالف - [00:21:00](#)

والناس الف منهم كواحد وواحد كالالف ان امر عني. بعض الرجال يعدل بشجاعته وسالته ورأيه وتديبره الالف الرجال. ومن الرجال

الالف الرجال ما يعادلون واحد يقول ابن رحمه الله الناس الف منهم كواحد وواحد كالالف ان امر عناء - [00:21:20](#)

ولقد كانت خطة حكيمة ودقيقة جدا تتجلى فيها عبقرية قيادة النبي صلى الله عليه وسلم العسكرية وانه لا يمكن لاي قائد مهما

تقدمت كفاءاته ان يضع خطة ادق واحكام هذا فقد - [00:21:50](#)

افضل موضع في ميدان في ميدان المعركة مع انه نزل فيه بعد العدو فقد حمى ظهره ويمينه بارتفاعات الجبل وحمام حيسرته

وظهره حين يحتدم القتال بسد الثلثة الوحيدة التي كانت توجد في جانب الجيش الاسلامي. واختار واختار لمعسكره موضعاً -

[00:22:10](#)

مرتفعاً يحتمي به اذا نزلت الهزيمة بالمسلمين ولا يلتجئ الى الفرار حتى يتعرض للوقوع في قبضة الاعداء المطاردين واسرهم ويلحق مع ذلك خسائر فادحة الى اعدائه ان ارادوا احتلال معسكره وتقدموا اليه. والجأ اعداءه الى قبول موضع - [00:22:30](#) منخفض يصعب عليهم جدا ان يحصلوا على شيء من فوائد الفتح ان كانت الغلبة لهم ويصعب عليهم الافلات من المسلمين المطاردين كانت الغلبة للمسلمين. كما انه عوض النقص العددي في رجاله باختياره نخبة ممتازة من اصحابه الشجعان البارزين. وهكذا تم -

[00:22:50](#)

تعبئة الجيش النبوي صباح يوم السبت السابع من شهر شوال من السنة الثانية من السنة الثالثة للهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم ينفث روح البسالة في الجيش. يعني يشجعهم ويحثهم عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:23:10](#)

ونهى الرسول صلى الله عليه وسلم الناس عن الاخذ في القتال حتى يأمرهم وظاهر بين درعين حرض اصحابه على القتال وحظهم على المصابرة والجلاد عند اللقاء. والجلاد. والجلاد عند اللقاء. واخذ ينفث رح - [00:23:30](#)

الحماسة والبسالة في اصحابه حتى جرد سيفاً باتراً ونادى اصحابه من يأخذ هذا السيف بحقه فقام اليه رجال ليأخذوه منهم علي ابن ابي طالب والزبير ابن العوام وعمر ابن الخطاب حتى قام اليه ابو دجانة سماك ابن خرشة فقال وما حقه يا رسول الله - [00:23:50](#)

قال ان تضرب به وجوه العدو حتى ينحني. قال انا اخذه بحقه يا رسول الله فاعطاه اياه. وكان ابو دجانة رجلاً شجاعاً يختال يختال عند الحرب وكانت له عصابة حمراء اذا اعتصم بها علم الناس انه سيقاتل حتى الموت - [00:24:10](#)

لما اخذ السيف عصب رأسه بتلك العصابة وجعل يتبخر بين الصفيين وحين يبخر في المشية يعني انه يظهر عدم الكفار وعدم الاهتمام بهم. وانه سيهزمهم ويقتلهم. نعم فلما اخذ السيف وعصب رأسه بتلك العصابة وجعل يتبخر بين الصفيين وحينئذ قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انها لمشية يبغضها - [00:24:30](#)

الله الا في مثل هذا الموطن. يعني المشية التبخر والتعظيم والتكبر مشية يبغضها الله جل وعلا الا في هذا الموطن عند التقاء

الصفيين. فالمرء اذا تبخر يكون يقوي عزيمة اخوانه المسلمين - [00:25:00](#)

يفت في عضد الكفار فلها تأثير في العدو ولها تأثير في القوة في جانب اصحابه فلذا يحبها الله جل وعلا في هذا الموطن واباحها

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه رضي الله عنهم. نعم. تعبئة الجيش المكي - [00:25:20](#)

اما المشركون فعبأوا جيشهم حسب نظام الصفوف فكانت القيادة العامة الى ابي سفيان صخر بن حرب الذي تمركز في قلب الجيش وجعلوا على الميمنة خالد ابن الوليد قبل ان يسلم رضي الله عنه. نعم. وكان اذ ذاك مشرك - [00:25:50](#)

وعلى الميسرة عكرمة بن ابي جهل وعلى المشاة صفوان ابن امية. وكل هؤلاء اسلموا والحمد لله. هؤلاء قادة جيش الكفار. نعم. وعلى

رماة النبل عبدالله بن ابي ربيعة. اما اللواء فكانت الى فكان الى مفرزة - [00:26:10](#)

من بني عبد الدار وقد كان ذلك منصبهم منذ ان اقتسمت بنو عبد مناف المناصب التي ورثوها من قصي ابن كلاب. اولاد عبد مناف

اقتسموا المناصب في مكة فمنهم من اخذ اللوا يعني - [00:26:30](#)

اللواء فيهم ومنهم من اخذ السقاية ومنهم من اخذ الرفادة ومنهم من اخذ كذا يعني كل فريق وكل جماعة لهم منصب. فاللواء في بني

عبد الدار مات تركوه واكد عليهم ابو سفيان قال اه تقوموا به خير قيام او اتركوه لغيركم. فحمسهم في هذا وتحمسوا - [00:26:50](#)

اخذوه ففنوا تحته وماتوا كلهم قتلوا. شجاعة جاهلية. نعم كما اسلفنا في اوائل المقالة وكان لا يمكن لاحد ان ينازعهم في ذلك تقيدا

بالتقاليد التي ورثوها كابرا عن كابر ان القائد العام ابا سفيان ذكرهم بما اصاب قريشا يوم بدر حين اسر حامل لوائهم النظر ابن

الحارث وقال لهم ليستفز - [00:27:20](#)

ويثير حميتهم يا بني عبد الدار قد وليتم لواءنا يوم بدر فاصابنا ما قد رأيتم وانما يؤتى الناس من قبل راياته اذا زالت زالوا فاما ان

تكفون لواءنا واما ان تخلوا واما ان تخلوا بيننا وبينه فنكفيكموه - [00:27:50](#)

ونجح ابو سفيان في هدفه فقد غضب بنو عبد الدار لقول ابي سفيان اشد الغضب وهموا به وتواعدوه وقالوا له نسلم اليك لواءنا

ستعلم غدا اذا التقينا كيف نصنع؟ وقد ثبتوا عند احتدام المعركة حتى ابعدوا عن بكرة ابيهم - [00:28:10](#)



مناورات سياسية من قبل قريش. وقبل نشوب المعركة حاولت قريش ايقاع الفرقة والنزاع داخل صفوف المسلمين فقد ارسل ابو

سفيان الى الانصار يقول لهم خلوا بيننا وبين ابن عمنا فننصرف عنكم فلا حاجة لنا الى - [00:28:30](#)

الى قتالكم. يريد ان يفت في عضد الانصار رضي الله عنهم اهل الدار. قال نحن ما جئنا لنحاربكم ولا نقاتلكم ثم انما نحارب ابن عمنا

محمد صلى الله عليه وسلم دعونا واياه ومن معه من بني عمنا من المهاجرين. وانتم الزموا - [00:28:50](#)

ولن نتعرض لكم بسوء. يريد ان يفت في عضدهم لعلمهم يرجعون. لكنهم رضي الله عنهم الايمان قلوبهم فلن يتركوا نبي الله صلى الله

عليه وسلم ابدا. وسيقاتلون دونه. وان ابعدوا عن اخرهم - [00:29:10](#)

رضي الله عنهم وارضاهم. ومنهم من آآ جند نفسه لحراسة النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار حيث خشوا عليه من اه تسلل كفار

قريش للفتك به. فجندوا انفسهم لحراسة النبي - [00:29:30](#)

الله عليه وسلم وتعريض انفسهم للخطر حماية له عليه الصلاة والسلام. نعم ما نجح ابو سفيان في هذا لانه اراد مثل ما اراد عبد الله

ابن ابي بن سلول رأس المنافقين لكن ما استجابوا له - [00:29:50](#)

ولهذا كان ضرر المنافقين على المسلمين اشد من ضرر الكفار على المسلمين انظر عبد الله بن ابي بن سلول كان منافق كبير المنافقين

لكنه مظهر للاسلام ولما نادى في قومه استجاب له ثلاث مئة. فانفصلوا عن الجيش. ابو سفيان حاول مثل ما - [00:30:10](#)

حاول اه عبدالله بن ابي لكن ابو سفيان كافر في ذلك الوقت. فما استجاب له المسلمون رضي الله عنهم تجابله الصحابة عرفوا ان هذه

عداوة منه للاسلام واهله. وهم يريدون القتال لله جل وعلا. مجاهدة - [00:30:40](#)

في سبيله ونصرة لنبيه صلى الله عليه وسلم. فما قبلوا منه. لكن حينما جاءهم واحد منهم اثر على كثير منهم يقال ان المنافقين اضر

على الاسلام والمسلمين من الكفار ولهذا فضحهم الله جل وعلا في آيات كثيرة من كتابه. ففي اول سورة البقرة اربع آيات في صفات -

[00:31:00](#)

المؤمنين وايتان في صفات الكفار وثلاث عشرة آية في صفات المنافقين. حتى يحذرهم الناس ولكن اين هذه المحاولة؟ امام الايمان

الذي لا تقوم له الجبال قد رد عليه الانصار ردا عنيفا واسمعه ما يكره. واقتربت ساعة الصفر وتدانت الفتان. فقامت قريش بمحاولة

اخرى لنفس الغرض - [00:31:30](#)

فقد خرج اليهم عميل خائن يسمى ابو عامر الفاسق. واسمه عبد عمرو بن صيفي وكان يسمى الراهب. فسماه رسول الله صلى الله

عليه عليه وسلم يقال له الراهب عابد قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم وكان يطمع في الرئاسة وان يكون له من - [00:32:00](#)

في شيء فلما جاءني الله جل وعلا بالاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم صار ابي واحد من المسلمين فشرق ابهذا وخرج من من المدينة

وذهب الى مكة ليقاتل مع اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:20](#)

ووعدهم اهل مكة قال اخرج معكم في احد وانا ظامن لكم اني اذا وصلت المدينة ورآني قومي فانهم سيتبعونني لانهم يعرفونني

ويحبونني ويجلونني في عضدهم واصرف بعضهم عن قتالك فلما قرب من ساعة القتال تبين الشقي وقال انا فلان - [00:32:40](#)

اطيعوني قالوا تخشى انت الفاسق ولست بالراهب وطروده رضي الله عنهم وارضاهم. فقال لقد اصاب قومي بعدي شر. ما اصابهم شر

وانما اصابهم الخير. والايمان هذه خارطة بشاشة قلوبهم. فاحبوا الله جل وعلا من كل قلوبهم واحبوا رسوله صلى الله عليه -

[00:33:10](#)

وسلم وارخص انفسهم لمناصرة دين الله جل وعلا. ما يبالون وعادوا من كان اقرب الناس اليهم في الله جل وعلا واحبوا الله واحبوا

رسوله واحبوا المؤمنين رضي الله عنهم وارضاهم. وكان يتوقع انه لا تبين لهم انهم سيطيعونه. لانهم كانوا - [00:33:40](#)

ويحترمون في الجاهلية. ويسمون الراهب لكثرة عبادته. نعم. وكان رأس الاوس في الجاهلية فلما جاء الاسلام شرق به وجاه رسول

الله صلى الله عليه وسلم بالعداوة فخرج من المدينة وذهب الى قريش يؤلبهم على رسول - [00:34:10](#)

بسم الله صلى الله عليه وسلم ويحظهم على قتاله ووعدهم بان قومه اذا رأوه اطاعوه ومالوا معه فكان اول من خرج الى يميني من

المسلمين في الاحابيش وعبدان اهل مكة. فنادى قومه وتعرف عليهم وقال يا معشر الاوس انا ابو عامر. فقال لا - [00:34:30](#)

انعم الله بك عينا يا فاسق. فقال عنهم لا تأخذهم في الله لومة لائم. قالوا انت فاسق انه يسميك الراهب في الجاهلية. لكن الان لما شرقت بالاسلام فانت الفاسق. نعم - [00:34:50](#)

فقالوا وقالوا فقالوا لا انعم الله بك عينا يا فاسق. فقال لقد اصاب قومي قومي بعدي شر ما اصابه شر وانما اصابهم الخير والايمان الذي خالط قلوبهم رضي الله عنهم وارضاهم. ولما - [00:35:10](#)

بدأ القتال قاتلهم قتالا شديدا وراضحهم بالحجارة وهكذا فشلت قريش في محاولتها الثانية للتفريق بين صفوف اهل الايمان ويدل هذا على ما كان يسيطر عليهم من خوف المسلمين وهيبتهم مع كثرتهم وتفوقهم في العدة في العدد والعدة - [00:35:30](#) جهود نسوة قريش في التحميص. تقدم لنا ان قريش ارادت الخروج بالنساء معها مسا الرجال للدفاع عن محارمهم. وان يخشوا العار والفضيحة ليتفانوا في قتال النبي صلى الله او عليه وسلم والصحابة ولكن ما نفهم ذلك فروا هم ونسائهم. نعم. وقامت نسوة - [00:35:50](#)

قريش بنصيبهن من المشاركة في المعركة تقودهن هند بنت عتبة. هند بنت عتبة زوج ابي سفيان ابو سفيان قائد الرجال وهند قائدة النساء. وكلاهما والحمد لله من الله عليهما بالاسلام. لكن - [00:36:20](#)

في الجاهلية على جهل والحمد لله من الله عليهما بالاسلام ولا كادوا يهلكوا كلهم لكن الله جل وعلا لطيف بعبادة اراد لهم الخير ما يعلم احد ما في علم الله جل وعلا والا السيف مرفوع على مفرق هند - [00:36:40](#)

ما بينه وبين مفرقها الا قليل. يهلكها ويقضي عليها. لكن الله لطيف بعباده. ما اراده الله جل وعلا لا راد له. وقد قامت نسوتنا. وقامت نسوة قريش بنصيبهن من المشاركة في المعركة. تقودهن - [00:37:00](#)

انه بنت عتبة زوجة ابي سفيان. فكنا يتجولون في الصفوف. زوجة ابي سفيان وام معاوية رضي الله عنه. وهي التي النبي صلى الله عليه وسلم في مكة يوم الفتح. ولما قرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم بنود البيعة - [00:37:20](#)

وبايعناك على الا يشركنا بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنينا. قالت اوتزني الحرة؟ يعني عار ان الحرة تجني. ولا يقتلن اولادهن. قال قالت ربيناهم صغارا وقتلتهموهم كبارا قتلوهم لانهم محاربين لله ولرسوله. نعم. فكانت ترد يعني قوية وشاعرة - [00:37:40](#)

نعم. فكن يتجولون في الصفوف ويضربن بالدفوف. يستنهضن الرجال ويحرضن على القتال. ويثرن حفاظ الابطال ويحركن مشاغل اهل الطاعان والضراب والنضال فتارة يخاطبن اهل اللواء فيقلن ويها بني عبد الدار ويها حماة الادبار - [00:38:10](#)

ظرب بكل متار ظربا بكل بتار يعني اظربوا وشدوا حيلكم. فكنا يشجعنا حملة اللواية يقول اياكم اياكم لا يؤتى الناس من قبلكم. ارفعوا اللواء وخذوه بقوة وادفعوا عنه ودافعوا عنه - [00:38:30](#)

فيشجعنا على ذلك. ويها بني عبد الدار ويها حماة الادبار. ظربا بكل بتار الذي ايه هو السيف؟ نعم. وتارة يؤازرن قومهن على القتال وينشدن ان تقبلوا نعانق ونفرح. يشجعنا الرجال يقول ان تقبلوا - [00:38:50](#)

عانق او تدبر ونفارق. نعم. ان تقبلوا نعانق ونفرش النمارق. وان تدبروا. او تدبروا نفارق فراقا غير وامق. يعني كن يشجعن مرة حملة اللواء ويشجعنا مرة المقاتلين الكفار المقاتلين. نعم. اول وقود المعركة. اول وقود المعركة - [00:39:10](#)

هم حملة اللواء جعلهم الله جل وعلا هم اول من يقتل حتى يفت في عضد الكفار ويتشجع المسلمون. نعم. وتقارب الجمعان وتدانث الفتان. وبدأت مراحل القتال وكان اول وقود المعركة حامل - [00:39:40](#)

لواء المشركين طلحة بن ابي طلحة العبدلي وكان اول وقود المعركة حامل اللواء. سعر القتل فيه. ثم من بعدها هكذا سبعة من بيت واحد كلهم ذهبوا. وكان من اشجع فرسان قريش يسميه المسلمون كبش الفداء - [00:40:00](#)

خرج وهو راكب على جمل يدعو الى المبارزة. فاحجم عنه الناس لفرط شجاعته ولكن تقدم اليه الزبير. ولم يمهله بل وثب اليه واثبت الليث حتى صار معه على جبل الله عنه الزبير ابن العوام حواري النبي صلى الله عليه وسلم استبسل - [00:40:20](#)

اما دعا هذا حامل لواء الكفار للمبارزة احكم الكثير من الناس عنه. لكن الزبير رضي الله عنه قفز وركب معه في جملة وطارحه وعاصره في جملة حتى رماه في الارض وقتله. وابلى الزبير - [00:40:40](#)

رضي الله عنه بلاء حسنا. ولذا كافأه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لكل نبي حواري وحواري وهو ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ظره هذا؟ وان بقي سنوات - [00:41:00](#)

طويلة بعد هذه المباراة وهذا الاستبسال رضي الله عنه وارضاه. ولم يمهله بل وثب اليه وثبة الليث حتى فصار معه على جملة ثم اقتحم به الارض فالقاه عنه وذبحه بسيفه. ورأى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الصراع هذا الصراع الرائع - [00:41:20](#)

فكبر وكبر المسلمون واثنى على الزبير وقال في حقه ان لكل نبي حواليا وحواري الزبير رضي الله عنه هذا اول وقود المعركة قتل حامل لواء المشركين. قتله الزبير رضي الله عنه بعد ما - [00:41:40](#)

يدعو الناس للمبارزة احجم الناس عنه. الزبير رضي الله عنه قواه الله واعانه فقفز وركب على بعيره معه ظمه اليه وصرعه وانزله من البعير مصروعا حتى قتله رضي الله عنه وارضاه - [00:42:00](#)

موقف عظيم مشرف للمسلمين ولذا كبر النبي صلى الله عليه وسلم لهذا المنظر الرائع وكبر معه رضي الله عنهم وارضاهم. ثقل المعركة حول اللواء وابادة حملته. ثم اندلعت نيران واشتد القتال بين الفريقين في كل نقطة من نقاط الميدان. وكان ثقل المعركة يدور حول لواء المشركين. فقد تعاقب بنو عبد الدار - [00:42:20](#)

اللواء بعد ان قتل قائدهم طلحة بن ابي طلحة. فحملة اخوه ابو شيبه عثمان ابن ابي طلحة. وتقدم للقتال وهو يقول ان علي ان علي اهل اللواء حقا ان تخضب الصعدة او تندف او تندق. فحمل عليه حمزة ابن عبد المطلب فضربه على عاتقه - [00:42:50](#)

في ضربة بترت يده مع كتفه حتى وصلت الى سرتة فبانث رثته. ثم رفع اللواء ابو سعد ابن ابي طلحة فرماه سعد ابن ابي وقاص بسهم اصاب حنجرته فادلع لسانه ومات لحينه. رضي الله عنهم وقيل نعم. وقيل بل خرج ابو سعد يدعو الى - [00:43:10](#)

والى البراز فتقدم اليه علي ابن ابي طالب فاختلفا ضربتين فضربه علي فقتله. ثم رفع اللواء مسافع بن طلحة ابن ابي طلحة فرواه فرماه عاصي ابن ثابت ابن ابي الالفح بسهم فقتله. فحمل اللواء بعده اخوه كلاب ابن ابي طلحة ابن طلحة - [00:43:30](#)

ابن ابي طلحة فانقض عليه الزبير ابن العوام وقال له حتى قتله. ثم حمل اللواء اخوهما الجلاس وطلحة بن ابي طلحة. فطعنه طلحة عبيد الله طاعنة قضت على حياته. وقيل بل رماه عاصي بن ثابت بن ابي الالفح بسهم ففضى عليه. هؤلاء ستة نفر من بيت واحد -

[00:43:50](#)

من بيت واحد اخوة واولادهم. نعم. بيت ابي طلحة عبدالله بن عثمان بن عبد الدار قتلوا جميعا يعني حول لواء المشركين ثم حملة ثم حملة بني عبد الدار ارقأته ابن شريحيل فقتله علي ابن ابي طالب وقيل حمزة ابن عبد - [00:44:10](#)

مطالب ثم حملة شريح بن قارظة فقتله قزمان وكان منافقا قاتل مع المسلمين حمية لا عن الاسلام. ثم حملة هو ابو زيد عمرو ابن عبد مناف العبدري فقتاه قزمان ايضا ثم حملة ولد ولد لشرحفيل ابن هاشم العبدري فقتله - [00:44:30](#)

قزمان ايضا. قتل ثلاثة هذا قزمان وهو من المنافقين لكنه قاتل حمية. نعم. هؤلاء عشرة من بني عبد الدار من حملة اللواء ابعد عن اخرهم ولم يبق منهم احد يحمل اللواء. فتقدم غلام لهم حبشي اسمه صواب. فحمل - [00:44:50](#)

بقي منهم احد ما بقي الا واحد غلام لهم. مملوك رقيق لهم حبشي. نعم. فحمل اللواء وابدأ من صنوف الشجاعة والثبات ما فاق به مواليه من حملة اللواء الذين قتلوا قبله. فقد قاتل حتى قطعت يداه فبرك على اللواء بصدره وعنقه - [00:45:10](#)

لان لا يسقط حتى قتل وهو يقول اللهم هل اعذرت؟ يقول اعذرت هل اعذرت؟ يقول اللهم هل اعذرت؟ ولكونه في حبشي لهجة يقول اللهم هل اعذرت يبذل الذال اعذرت بزاى اعذرت قل اعذرت نفسك - [00:45:30](#)

وقتل نفسك الى النار والعياذ بالله. يظن انه بهذا ادى حق مواليه. لانه هو رقيق عندهم. ولكن هو قاتل قاتل المسلمين وحتى قتل هو والعياذ بالله فيقول هل اعذرت بلهجته - [00:45:50](#)

الحبشية ما يستطيع يقول اعذرت بالذال قال اعذرت فعزز نفسه وقع في الشر العياذ بالله وبعد ان قتل هذا الغلام صواب سقط اللواء على الارض ولم يبق احد يحمله فبقي ساقطا - [00:46:10](#)

ما له احد كل بني عبد الدار كلهم راحوا عشرة والحادي عشر مولاهم رقيقهم هذا كلهم هلكوا فنوا هذا على من دليل على ان المعركة



اولها كانت للمسلمين. وكان النصر لهم من الله جل - 00:46:30

والهزيمة على الكفار فولوا منهزمين. ثم ان الرماة اخلوا المكان والتفت خالد ونظر المكان ما الذي يحرص المسلمين خالي؟ فالتف عليهم وسيطر على مكان الرماة وانهالوا على المسلمين ففر بعض المسلمين - 00:46:50

الله عنهم وارضاهم حتى ناداهم النبي صلى الله عليه وسلم ورجعوا. قال المؤلف رحمه الله تعالى القتال في بقية النقط القتال في بقية النقاط. تقدم لنا الكلام على اول وقعة احد غزوة احد. وان النبي صلى الله - 00:47:10

الله عليه وسلم عباً المسلمين تعبنة منقطعة النظير بتوفيق الله جل وعلا ثم بحكمته صلى الله عليه وسلم. فقسم جيش وجعل الرماة على الجبل لحفظ وحماية ظهر المسلمين من ان يأتهم عدوهم من خلفهم. واكد صلى الله عليه وسلم على الرماة - 00:47:40

الذين على الجبل وقدرهم خمسون راميا كلهم من خيار الرماة الا يبرحوا مكانهم يقول حتى لو رأيتهم الطير تخطفنا. حتى ارسل اليكم لا تبرحوا مكانكم رأيتمونا انتصرنا وغنمنا لا تشاركونا في الغنيمة - 00:48:20

في جمع الغنائم ولكم نصيبكم. رأيتمونا هزمنا لا تبرحوا مكانكم لكن مع الاسف الشديد اجتهد بعض الناس مع النص من الكتاب والسنة يظر ضررا عظيما واذا جاء الخبر عن الله او عن رسوله صلى الله عليه وسلم فيجب حتما - 00:48:50

الوقوف عليه. ولا تجاوزه ولا ادخال الرأي فيه. ولا المشورة فيه انما المشورة فيما لم يوجد فيه نص. من كتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه فصارت المعركة سيرا حسنا. وانتصرت - 00:49:30

المسلمون انتصارا عظيما. وبدأوا في جمع الغنائم. وولى المشركون وانهزموا هزيمة ساحقة اشد واضر عليهم من هزيمتهم في بدر. ولى وكادوا ان يستأصلوا وما معهم من النساء هربا هربنا وكاد بعض الصحابة ان يقتل بعضهم لكنه تأسف ان يقتل بسيفه -

00:50:00

برسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة. فقال سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى شأننا وارفع من ان اوسخه واقدره في دم امرأة ولله في ذلك حكمة فهذه المرأة التي كاد ان يقتلها اسلمت وحسن اسلامها. وكثير من - 00:50:40

من كادوا يقتلوا اسلموا. ولى المشركون الدبار وانهزموا بعد ما سقط حملة الراية منهم واحدا تلو الاخر وبقيت الراية ساقطة في الارض ما ارتفعت حتى عاد كرههم مرة اخرى وقامت امرأة ورفعت - 00:51:10

راية ومسكتها حتى يقاتل الناس حولها. كما سيأتينا ولوا فتناظر الرماة وهم خمسون. قالوا اخواننا يجمعون الغنائم الان. والمشركون منهزمين نزل فقال لهم قائدهم عبد الله بن جبير الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لا تنزلوا حتى ارسل اليكم انتظر حتى يرسل

اليينا. قالوا - 00:51:40

الغنائم والمشركون ولوا فنزلوا واحدا تلو الاخر حتى لم يبقى الا عشرة الذين ثبتوا لامر النبي صلى الله عليه وسلم القائد ومع تسعة فالتفت خالد ابن الوليد وهو مع جيش المشركين منهزم واذا - 00:52:20

الجبل خالي فكر بجيشه وجاء من تلك الجهة وطوقوا المسلمين واحاط بهم الاعداء من جميع الجهات ووقعت الهزيمة الفظيعة. بسبب مخالفة ومعصية الرماة اولما اصابتم مصيبة قد اصبتم مثلها؟ قلت ان هذا قل هو من عند انفسكم - 00:52:50

الله جل وعلا يخاطب عباده المؤمنين قل هو من عند انفسكم خالفتم امر رسولكم فاصابكم ما وقد اصبتم مثلها في وقعة بدر. لما كان الامر واحد وامتثلتم امر نبيكم صلى - 00:53:30

صلى الله عليه وسلم ظفرتهم بهم وقتلتم من قتلتم واشترتم من اشترتم وغنمتم صنائم لما خالفتم امر نبيكم وقع ما وقع ثم انهزم كثير من الصحابة رضي الله عنهم فروا احاط بهم المشركون - 00:53:50

من جميع الجهات وتسلط المشركون لا يريدون ولا يغنموا سوى شخصية النبي صلى الله عليه وسلم لم يريدون قتله واحاطوا به من جميع الجهات وبقي معه سبعة من الانصار واثنان من المهاجرين - 00:54:20

تسعة سقطوا واحدا تلو الاخر ولم يبق الا المهاجران الاثنان طلحة وسعد بن ابي وطلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم كان ابو بكر رضي الله عنه اذا ذكر يوم احد يقول - 00:54:40

ذاك يوم طلحة الذي حصل فيه على الخير العظيم ذاك يوم طلحة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لسعد ارم سعد فداك ابي وامي اشاعوا المشركون بان محمدا قتل. وصرخ ابليس في المعسكر. وحتى جزم بهذا بعض الصحابة - [00:55:00](#)

صار بعضهم يقول لبعض اما علمت ان رسول الله قتل؟ وبعضهم يقول ما دام قتل فقد بلغ فدافعوا عما قتل من اجله. دافعوا عن دينكم. وبعضهم يقول ماذا نريد بالحياة بعد رسول الله - [00:55:30](#)

نموت على ما مات عليه. وهكذا رضي الله عنهم عادوا. ثم يسر الله جل وعلا الفكك من وقعتهم في احاطة المشركين وسلم الله رسوله ومن حوله استشهد في وقعة احد عدد من المسلمين رضي الله عنهم وارضاهم وهم الذين قبروا في احد هم - [00:55:50](#)

شهداء احد رضي الله عنهم وارضاهم. اقرأ وبينما كان ثقل المعركة يدور حول لواء المشركين كان القتال المرير يجري في سائر المعركة؟ يعني في سائر الجهات ولواء المشركين سقط بعدما قتل حملته واحدا تلو الآخر. نعم - [00:56:20](#)

وكانت رح الايمان قد سدت صفوف المسلمين فانطلقوا خلال جنود جنود الشرك انطلاقا الفيضان تتقطع امامه السدود وهم يقولون امت امت. كان ذلك شعارا لهم يوم احد. اقبل ابو دجانة معلما بعصاة - [00:56:50](#)

الحمراء الانصاري الذي اخذ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي رفعه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يأخذه فتقدم له عدد كبير فقال بحقه فتقدم له اقل - [00:57:10](#)

ثم اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ابي دجانة الانصاري يقول الزبير العوام رضي الله عنه اتقدم انا لطلبه وانا ابن صفية ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واقول - [00:57:30](#)

اريد فيعطيه ابا دجانة يقول فوجدت في نفسي بعض الشيء فقلت لاناظرن ما يصنع فرأى من ابي دجانة رضي الله عنه شيئا اعجبه وافرحه لانه اخذه وعصب رأسه اصابته الحمراء واخذ يفتك في المشركين. واحدا تلو الآخر. حتى اسقط منهم عددا كبيرا - [00:57:50](#)

فعذر الزبير وقال الله ورسوله اعلم. حينما اعطوا ابا دجانة رضي الله عنه. نعم. اقبل ابو دجانة معلما بعصابته الحمراء. اخذا بسيف الله صلى الله عليه وسلم مصمما على اداء حقه فقاتل حتى امعن في الناس. وجعل لا يلقي مشركا الا قتله - [00:58:20](#)

اخذ يهد صفوف المشركين هدا. قال الزبير بن العوام وجدت في نفسي حين سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فمن تعانيه واعطاه ابو دجانة مع انه فارس رضي الله عنه الزبير ابن العوام فارس شجاع مقدم لكن ابا - [00:58:50](#)

دجانة اختاره الله ورسوله لذلك نعم وقلت اي في نفسي انا ابن صفية عمته ومن قريش وقد قمت اليه فسألته اياه قبله فاتاه اياه فاتاه اياه وتركني. والله لاناظرن ما يصنع - [00:59:10](#)

فتبعته فاخرج عصاة له حمراء فعصب بها رأسه فقالت الانصار اخرج ابو دجانة عصاة الموت فخرج وهو يقول انا الذي عاهدني خليلي ونحن بالسفح لدى النخيل. يعني حول احد يعني حينما عطاها النبي - [00:59:30](#)

صلى الله عليه وسلم سيفه ان يفتك به وان يقتل به المشركين يفلق به هام المشركين رضي الله عنه ويرتجز من شعره هذا قول قاله لانه في المناسبة انا الذي انا الذي عاهدني خليلي يقصد الرسول صلى الله - [00:59:50](#)

وعليه وسلم. ونحن بالسفح لدى النخيل الا اقوم الدهر في الخيول المؤخرة. يعني ما كن في المؤخرة وانما اكون في المقدمة. اكون في المقدمة افلق هام من تقدم للمسلمين اضرب بسيف الله والرسول فهو سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:10](#)

ونسبه الى الله تكريما سيف الله والرسول. نعم. فجعل لا يلقي احدا الا قتله. وكان المشركين رجل لا يدع لنا جريحا الا زفف عليه. فجعل كل واحد منهما يدنو من صاحبه. هذا كلام الزبير رضي الله عنه. يقول - [01:00:40](#)

وكان ما يلقي هذا الرجل احدا من المشركين الا قتله. الا ان واحد من المشركين فتك بنا فتكا عظيما. وهو قريب من ابي وقل لعله يقرب منه. لعل الله ان يجمع بينهما ليقتل عليهما ابو دجانة رضي الله عنه الذي عصب رأسه. نعم - [01:01:00](#)

فدعوت الله ان يجمع بينهما فالتقيا فاختلفا ضربتين فضرب المشرك ابا دجانة فاتاقه بدرقته فعظت فعظت بسيفه فظربه ابو دجانة فقتله. ثم امعن ابو دجانة في الاول المشرك لكن من رحمة الله جل وعلا ان سيفه نشب في آ كتفي - [01:01:20](#)

ابي دجانة تشدى له ابو دجانة رضي الله عنه وتحمل عليه وقتله واراح المسلمين منه ثم ثم امعن ابو دجانة في هد الصفوف. حتى  
خلص الى قائدة نسوة قريش. وهو لا يدري بها - [01:01:50](#)

قال ابو دجانة رأيت انسانا يخمش الناس خمشا شديدا فصمدت اليه فصمدت له. فلما حملت عليه السيف ولول. ولول صرخ صرخت  
امراة تبين انه امراة ولكن ما يدري قبل هل هو رجل ام امراة؟ يريد ان يريح المسلمين منه لكنه صرخت - [01:02:10](#)

صرخة امراة فعرف انها امراة فكرم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان يضرب به هذه المرأة وهذه هند امراة ابي سفيان  
التي بائعة النبي صلى الله عليه وسلم بيعة النساء وكلما - [01:02:30](#)

اعلن لها النبي صلى الله عليه وسلم ما سكتت؟ كانت تقول تجاوب ولا يزنينا؟ قالت اوتزني الحرة قال ولا يقتلن اولادهن. قالت  
ربيناهم صغارا وقتلتهموهم كبارا. يعني انت قتلتهم في احد. في بدر - [01:02:50](#)

نعم وهي اسلمت مع زوجها ابي سفيان يوم الفتح. وكانت حاضرة موقعة احد وتشجع الكفار المشركين على قتال المسلمين. نعم. فاذا  
امراة نعم نعم فاذا امراة فاکرم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضرب بهم - [01:03:10](#)

امراة وكانت تلك المرأة هي هند بنت عتبة. قال الزبير بن العوام رأيت ابا دجانة قد حمل السيف على مفرق رأس هند بنت عتبة ثم  
عدل السيف عنها فقلت الله ورسوله اعلم. لان الايدي والقلوب والابصار كلها بيد الله جل وعلا - [01:03:40](#)

على والله جل وعلا قد كتب لها الهداية فاسلمت رضي الله عنها. نعم وقاتل حمزة بن عبد المطلب قتال الليوث المهتجة. فقد فقد  
اندفع الى قلب جيش المشركين. يغامر مغامرة - [01:04:00](#)

مرة منقطعة النظير ينكشف عنه الابطال كما كما تتطاير الاوراق امام الرياح الهوجاء. فبالاضافة الى مشاركته فعالة في اباداة حاملي  
رواء المشركين فعلى فعلى الافاعيل بابطالهم الاخرين حتى صرع وهو في مقدمة المبرر - [01:04:20](#)

ولكن صرع حتى صرع وهو في مقدمة المبرزين ولكن لا كما تصرع الابطال وجها لوجه في اذا القتال وان وانما كما يغتال الكرام في  
حلک الظلام. مصرع اسد الله حمزة بن عبد المطلب - [01:04:40](#)

رضي الله عنه سيد الشهداء عم النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ما صرعه احد قابله انما ختى له ولم يقابله. لانه يريد الحرية كما  
اخبر عن نفسه. لان سيده جبير ابن مطعم - [01:05:00](#)

قال ان قتلت عم محمد فانت حر. يقول فخرجت مع الجيش من مكة الى احد ما اريد الا حمسة فقط لان من يريد الحرية يقول قاتل  
حمزة وحشي ابن حرب كنت غلاما لجبير ابن مطعم. اسمه وحشي - [01:05:20](#)

قتل حمزة رضي الله عنه وجاء ووضع يده في يد النبي صلى الله عليه وسلم واسلم بعدها هذا وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا  
اراك. ما يحب عليه الصلاة والسلام ان يراه وقد قتل حمزة - [01:05:40](#)

كفر عن فعله هذا بقتل حمزة بان قتل مسيلمة الكذاب. فيقول قتلت سيد الشهداء وقتلت مسيلمة الكذاب برمحي هذا بحربتي هذا.  
نعم يقول يقول قاتل حمزة. يقول قاتل حمزة وحشي بن حرب كنت غلاما لجبير بن مطعم وكان - [01:06:00](#)

امه طعيمة ابن عدي قد اصيب يوم بدر فلما سارت قريش الى احد قال لي جبير انك ان قتلت حمزة عم محمد بعمي فانت عتيق. قال  
فخرجت مع الناس وكنت رجلا حبشيا اقذف اقذف بالحربة. قذف الحبشة - [01:06:30](#)

كلما اخطى بها هكذا على من يريد يقول قلما اخطى يعني اني اصيب الهدف اذا وجهت الحربة اليه قلما اخطأ بها شيئا فلما التقى  
الناس خرجت انظر حمزة واتبصره حتى رأيته في عرض الناس - [01:06:50](#)

مثل الجمل الاورق يهد الناس هذا ما يقوم له شيء. فوالله ما يقوم له شيء يقتل من قرب منه رضي الله عنه وارضاه شجاع. نعم.  
فوالله اني لاتهيا له اريده. فاستدفت فاستتر منه بشجرة او حجر - [01:07:10](#)

ليدنو مني اذ تقدمني اليه سباع بن عبدالعزى فلما رآه حمزة قال له هلم الي يا ابن مقطعة البذور وكانت امه ختانة قال فضربه ضربة  
كأنما اخطأ رأسه. يعني قتل حمزة رضي الله عنه - [01:07:30](#)

المشرك نعم. قال وهزئت حربتي حتى اذا رضيت منها دفعتها اليه فوقعت في ثنيته. اي احشاء نعم. في احشاءه. يعني في جوفه.

نعم. حتى خرجت من بين رجليه وذهب لينوء نحوي فغلب. يعني ذهب ليقوم ما استطاع رضي الله عنه. فتكت به هذه الحرب. نعم -

[01:07:50](#)

فتركته واياها حتى مات. ثم اتيته فاخذت حربتي ثم رجعت الى العسكر. فقاعدت فيه قتال يريد الله عليه ورجع في المعسكر ولم يكن لي بغيره حاجة وانما قتلته لاعتق فلما قدمت مكة عتقت عتقت بسألك سؤال بمشي انا والله عجل بسألك - [01:08:20](#)

يا شيخ لا خوف الا من الله سبحانه وتعالى انا ما كلكم اهل علم واهل دين انا اتكلم في شيء ما فيها شيء قولوا لا اله الا الله. نعم اقرأ.

يا شيخ الله يجزاك بالخير. لحظة لا اله الا الله محمد رسول الله - [01:08:50](#)

مباشر لا اله الا الله محمد رسول الله. لا اله الا الله محمد رسول الله. يا شيخ والله اذا بغى يعلم عباده شيء كيف يعلمهم؟ ليه يا شيخ

الحين؟ لا اله الا الله بيد هالمطر بيد - [01:09:10](#)

لا اله الا الله نعم. السيطرة على الموقف وبرغم هذه الخسارة الفادحة التي لحقت المسلمين بقتل اسد الله واسد رسوله حمزة ابن عبد

المطلب. ظل المسلمون مسيطرين على الموقف كله. فقد قاتل يوم - [01:09:30](#)

ابو بكر وعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب والزبير بن العوام ومصعب بن عمير وطلحة بن عبيد الله وعبد الله بن جحش وسعد ابن

معاذ وسعد ابن وسعد ابن عباد وسعد ابن الربيع وانس ابن النضر وامثالهم قتالا فل عزائم المشركين - [01:10:00](#)

وفتت اعضادهم من احضان المرأة الى مقارعة السيوف والدرقة. هذا حنظلة غسيل الملائكة رضي الله عنه الابن غسيل الملائكة شهيد

رضي الله عنه. وابوها الفاسق الذي هرب من المدينة الى قريش ليحرضهم على قتال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:10:20](#)

وكان من الابطال المغامرين يومئذ حنظلة الغسيل وهو حنظلة ابن ابي عامر وابو عامر هذا هو الراهب الذي سمي بالفاسق والذي

مضى ذكره قريبا. وكان حظ له حديث عهد بالعرس. فلما سمع هواتف الحرب وهو على امرأته انخلع - [01:11:00](#)

من احضانها وقام من فوره الى الجهاد فلما التقى بجيش المشركين في ساحة القتال اخذ يشق الصفوف حتى خلص الى قائد ابي

سفيان صخر بن حرب وكاد وكان يقضي عليه لولا ان اتاح الله له الشهادة. فقد شد فقد شد على ابي سفيان - [01:11:20](#)

فلما استعلاه وتمكن منه رآه شداد ابن الاسود فضربه حتى قتله. قتل رضي الله عنه شهداء احدا ما غسلهم النبي صلى الله عليه

وسلم ولا امر بتغسيلهم. لانه شهداء بمثابة الاحياء عند الله جل وعلا - [01:11:40](#)

ورأى صلى الله عليه وسلم حنظلة هذا تغسله الملائكة. لما؟ فسأل اهله عليه الصلاة والسلام فقال انه كان مع عرسه يعني جنب فسمع

النداء للمعركة فخرج خرج رضي الله عنه وسارع قبل ان يغتسل. وقاتل وقتل من قتل رضي الله عنه - [01:12:00](#)

ثم قتل واستشهد. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة تغسله لانه جنب. رضي الله عنه نعم. نصيب فصيلة الرماة في المعركة.

نعم. وكانت الفصيلة التي عينها الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:12:30](#)

على جبل الرماة يدا بيضاء في ادارة دفعة القتال لصالح الجيش الاسلامي. كان اولها موقف طيب للرماة للدفاع عن المسلمين

وحماية ظهورهم. وكان النصر من الله جل وعلا ثم بشهامة - [01:12:50](#)

وكثرة الرمي الرماة الذين على الجبل صدوا الخيل خيل المشركين عن ان تغير على المسلمين. فكان نصيبهم نصيب الاسد في الدفاع

اولا. نعم. فقد هجم فرسان مكة بقيام خالد ابن الوليد يسانده ابو عامر الفاسق ثلاث مرات ليحطموا جناح الجيش الاسلامي الايسر

حتى يتسربوا الى - [01:13:10](#)

وللمسلمين فيحدث البلبلة والارتباك في صفوفهم وينزل عليهم حزيمة ساحقة ولكن هؤلاء الرماة بالنبل حتى فشلت هجماتهم الثلاث.

كل ما ارادوا الهجوم على المسلمين رموهم بالنبل. حتى يتقهقروا لان الخيل تخاف من النمل فترجع. نعم. الهزيمة تنزل بالمشركين -

[01:13:40](#)

هذا في اول الامر. نعم. وهكذا دارت رحل حرب الزبون وظل الجيش الاسلامي الصغير مسيطرا على كله حتى خارت عزائمه قليل

بالنسبة للكفار. جيش المسلمين في حدود سبع مئة. وجيش الكفار ثلاث - [01:14:10](#)

سنة الاف وزيادة ما فيه تقارب. لكن مع هذا كان النصر للقليل باذن الله وهكذا دارت رحل حرب الزبون وظل الجيش الاسلامي الصغير

مسيطرًا على الموقف كله حتى خارت هزائم ابطال المشركين واخذت صفوفهم تتبدد عن اليمين والشمال والامام والخلف كان ثلاثة  
الف - 01:14:30

مشارك يواجهون ثلاثين الف مسلم يعني كأنهم يواجهون ثلاثين الف بينما هم الحقيقة والواقع ثلاثة الاف يواجهون سبعة قليل  
بالنسبة لهم. نعم. لا بضع مئات قلائل. وظهر المسلمون في اعلى صور الشجاعة - 01:15:00  
وبعد ان بذلت قريش اقصى جهدها لسد هجوم المسلمين احست بالعجز والخور وانكسرت همتها حتى لم حتى لم يجترئ احد منها  
ان يدنو من لوائها الذي استطاعوا ان يقربوا من لوائهم لوائهم ساقط على الارض ما استطاعوا - 01:15:20  
وان يرفعوه لحماس المسلمين وقوتهم. نعم. وبعد ان بذلت قريش اقصى جهدها لسد هجوم المسلمين احست بالعجز والخور  
وانكسرت همتها حتى لم يجترئ احد منها ان يدنو من لوائها الذي سقط بعد مقتل صواب - 01:15:40  
تحمله ليدور حوله القتال فاخذت في الانسحاب ولجأت الى الفرار ونسيت ما كانت تتحدث به في نفوسها من اخذ الثأر والوتر  
والانتقام واعادة العز والمجد والوقار. قال ابن اسحاق ثم انزل الله نصره على المسلمين. وصدقهم وعده فحس - 01:16:00  
بالسيوف حتى كشفوهم عن المعسكر. وكانت الهزيمة لا شك فيها. وروى عبدالله بن الزبير عن ابيه انه قال والله والله لقد رأيتني انظر  
الى خدم يعني سوق السيقان سيقان نساء المشرك - 01:16:20  
نعم. روى عبدالله بن الزبير عن ابيه قال والله لقد رأيتني انظر الى هند بنت عتبة وصواحبها مشمرات هوارب. يعني رافعاتنا  
الثياب عن سوقهن حتى لا يعوقهن في الممشى. نعم - 01:16:40  
ما دون اخذهن قليل ولا كثير. وفي حديث البراء بن عازب عند البخاري في الصحيح فلما لقي انهم هربوا حتى رأيت النساء يشتردون  
في الحبل يرفعهن سوقهن قد بدت خلاخيلهن وتبع المسلمون المشركين يضعون - 01:17:00  
هنا فيهم السلاح وينتهبون الغنائم. غلطة الرماة الفظيعة. نعم. وبينما كان الجيش الاسلامي في الصغير يسجل مرة اخرى نصرا ساحقا  
على مكة. لم يكن اقل روعة من النصر الذي اكتسبه يوم بدر. وقعت من اغلب من اغلبية - 01:17:20  
في فصيلة الرماة غلطة فظيعة قلبت الوضع تماما. كان الرماة خمسون ونزل منه اربعون فلم يبق الا عشرة فتسلط عليهم جيش  
المشركين وافناهم وعبر. وادت الى الحاق الخسائر الفادحة بالمسلمين - 01:17:40  
كادت تكون سببا في مقتل النبي صلى الله عليه وسلم. وقد تركت اسوأ اثر على سمعتهم. والهيبة التي كانوا يتمتعون بها بعد بدر لقد  
اسلفنا نصوص الاوامر الشديدة التي اصدرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على هؤلاء الرماة بلزومهم موقفهم من - 01:18:00  
جبل في كل حال من النصر او الهزيمة لكن على رغم هذه الاوامر الشديدة لما رآها لما رأى هؤلاء الرماة من ان المسلمين ينتهبون  
غنائم العدو غلبت عليهم اثاره من حب الدنيا فقال بعضهم لبعض الغنيمة الغنيمة ظهر اصحاب - 01:18:20  
فما تنتظرون؟ اما قائدهم عبدالله بن جبير فقد ذكرهم اوامر الرسول صلى الله عليه وسلم وقال انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ولكن الاغلبية الساحقة لم تلق لهذا التذكير بالا وقالت والله لنأتي - 01:18:40  
لنأتين الناس فلنصيب من الغنيمة ثم غادر اربعون رجلا من هؤلاء الرماة مواقعهم من الجبل والتحق بسواد الجيش ليشاركوه في جمع  
الغنائم وهكذا خلت ظهور المسلم وهكذا خلت ظهور المسلمين ولم - 01:19:00  
لم يبق فيها الا ابن جبير وتسعة من اصحابه التزموا مواقعهم مصممين على البقاء حتى يؤذن لهم او يبادوا. نعم خالد بن الوليد يقوم  
بخطه تطويق الجيش الاسلامي. خالد بن الوليد وكان قائد من قواد المشركين في موقعة احد لانه - 01:19:20  
رضي الله عنه تأخر اسلامه فاسلم قبيل الفتح. نعم. وانتبه خالد بن الوليد هذه الفرصة الذهبية فاستدار بسرعة خاطفة حتى وصل  
الى مؤخرة الجيش الاسلامي فلم يلبث ان اباد عبدالله ابن جبير واصحابه واصحابه - 01:19:40  
ثم انقض على المسلمين من خلفهم وصح فرسانه صيحة عرف المشركون المنهزمون بالتطور الجديد فانقلبوا على المسلمين واسرعت  
امراة منهم وهي عمرة بنت علقمة الحارثية. فرفعت لواء المشركين المطروح على التراب. فالتف حوله المشركون - 01:20:00  
ولاثوا به وتنادى بعضهم بعضا حتى اجتمعوا على المسلمين وثبتوا للقتال واحيط المسلمون من الامام والخلف ووقعوا وبين شقي



الرحى احاط بهم المشركون من جميع الجوانب. نعم. موقف الرسول صلى الله عليه وسلم الباسل ازاء عمل التطويق - [01:20:20](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ في مفرزة صغيرة تسعة نفر من اصحابه في مؤخرة المسلمين كان يرقب مجادلة المسلمين ومطاردتهم المشركين. اذ بحث بفرسان خالد مباغتة مباغتة كاملة. فكان امامه - [01:20:40](#)

طريقان اما ان ينجوا بالسرعة بنفسه وباصحابه التسعة الى ملجأ مأمون ويترك جيشه المطوق الى مصيره المقدور واما ان يخاطر بنفسه فيدعو اصحابه ليجمعهم حوله ويتخذ بهم جبهة قوية يشق بها الطريق لجيشه المطوق الى هضاب احد - [01:21:00](#)

وهناك تجلت عبقرية الرسول صلى الله عليه وسلم وشجاعته المنقطعة النظير رضي الله عنه واشجع الخلق على الاطلاق رضي الله عنه وهناك تجلت عبقرية الرسول صلى الله عليه وسلم وشجاعته المنقطعة النظير فقد رفع صوته - [01:21:20](#)

اصحابه عباد الله وهو يعرف ان المشركين سوف يسمعون صوته قبل ان يسمعه المسلمون. لان المشركين اليه اقرب الان وسيسمعون صوته ومع ذلك صلى الله عليه وسلم ينادي المسلمين. فيكون في ندائه تسلط من المشركين عليه - [01:21:40](#)

لانهم عرفوه بصوته عليه الصلاة والسلام. لكنه شجاع رضي الله عليه الصلاة والسلام. نعم. ولكنه ناداه ثم دعاهم مخاطرا بنفسه في هذا الظرف الدقيق. وفعلنا فقد علم به المشركين فقد علم به المشركون فخلصوا اليه قبل ان يصل - [01:22:00](#)

اليه المسلمون. نعم. تبدد المسلمين في الموقف؟ نعم. اما المسلمون فلما وقعوا في التطويق طال طال صواب طائفة منهم فلم تكن تهمها الا انفسها فقد اخذت طريق الفرار وتركت ساحة القتال وهي لا تدري ماذا ذكر الله جل وعلا ذلك في كتابه فهربوا الى المدينة بعضهم رضي الله عنهم نعم - [01:22:20](#)

فلم تدري ماذا وراءها وفر من هذه الطائفة بعضهم الى المدينة حتى دخلها وانطلق بعضهم الى فوق الجبل ورجعت طائفة الخرافة اختلطت بالمشركين والتبس العسكران فلم يتميزوا فوقع القتل في المسلمين بعضهم من بعض. حتى ان بعض المسلمين قتل بعض - [01:22:50](#)

يظنه من المشركين لانه اختلط الحابل بالنابل على ما يقال. وقتل ابو حذيفة رضي الله عنه بايدي المسلمين وهو مسلم من المسلمين. وكان حذيفة ينادي ابي ابي. ابي لكن قتلوه. وقتله المسلمون حتى هم - [01:23:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بدفع ديته. فقال حذيفة رضي الله عنه اتركها اتصدق بها على المسلمين. ما اريد دية ابي روى البخاري عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس - [01:23:30](#)

اي عباد الله اخراكم اي احترزوا من ورائكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخرها هي واخرهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي. قالت فوالله قالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى - [01:23:50](#)

قتلوا فقال حذيفة يغفر الله لكم. قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة فقية خير حتى لحق بالله وهذه الطائفة حدثت داخل صفوفها ارتباك شديد وعمتها الفوضى وتاه منها الكثيرون لا يدرون اين يتوجهون - [01:24:10](#)

وبينما هم كذلك اذ سمعوا صائحا يصيح ان محمدا قد قتل فطارت بقية الصوابهم وانهارت الروح المعنوية او كانت تنهار في نفوس كثير من افرادها فتوقف من توقف منهم عن القتال والقي باسلحتهم مستكين - [01:24:30](#)

وفكر اخرون في الاتصال بعبد الله ابن ابي رأس المنافقون. رأسه. نعم. رأس المنافقين. ليأخذ ليأخذ لهم الامان من ابي سفيان. ومر بهؤلاء انس ابن النظر. انس ابن النظر رضي الله عنه عم انس ابن مالك - [01:24:50](#)

خادم النبي صلى الله عليه وسلم. وقد القوا بايديهم فقال ما تنتظرون؟ قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بالحياة من بعده؟ قاتلوا على ما قتل عليه. نعم. قوموا فموتوا - [01:25:10](#)

لا ما مات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء مما صنع هؤلاء مين في فرارهم عن الكفار؟ اعتذر وابراً اليك مما صنع هؤلاء عن المشركين يتبرأ الى الله مما - [01:25:30](#)

صنع المشركون ويعتذر الى الله مما صنع اخوانه المسلمون. نعم وابراً اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فلقبه سعد بن معاذ فقال اين ابا عمر؟ فقال انس واهالي ربح الجنة يا سعد. اني اجده دون احد ثم مضى فقاتل القوم حتى قتل. فما عرف حتى

بعد نهاية المعركة بينانه وبه بضع وثمانون ما بين طعنة برمح وضربة بسيف رمية بسهم ما بضعة وثمانون يعني ما بين ثلاث وثمانين الى التسع والثمانين ضربة برمح وسيف وسهم كلهم - 01:26:20

جرح وما عرف وما ظهر علامته او معرفته الا اخته عرفته باصبع من اصاب طابعه فيها شيء مميز فعرفت ان هذا انس ابن النضر رضي الله عنه وارضاه وهو الذي عاهد الله - 01:26:40

ان لقي صفوف المشركين ان يفعل بهم ما يرضي الله. لانه فاتة الخروج يوم بدر رضي الله عنه همس يوم احد وقاتل حتى استشهد رضي الله عنه بعدما فتك بالمشركين. نعم. ونادى - 01:27:00

ثابت ابن الدحاح قومه فقال يا معشر الانصار ان كان محمدا قد قتل فان الله حي لا يموت. قاتلوا على دينكم فان الله مظفركم وناصركم. فنهض اليه نفر من الانصار. فحمل بهم على كتية فرسان خالد. فما زال - 01:27:20

قاتلوهم حتى قتله خالد بن رمح وقتل اصحابه. ومر رجل من المهاجرين برجل من الانصار وهو يتشطح في دمه فقال يا فلان اشعرت ان اشعرت ان محمدا قد قتل؟ فقال الانصاري ان كان محمدا قد قتل فقد - 01:27:40

فقد بلغ ان كان قتل فقد بلغ الرسالة صلوات الله وسلامه عليه فادوا ما بلغكم فقال الانصاري ان كان محمدا قد قتل فقد بلغ ان كان محمد ان كان محمد قد قتل فقد - 01:28:00

فقاتلوا عن دينكم وبمثل هذا الاستبسال والتشجيع عادت الى جنود المسلمين روحهم المعنوية ورجع الى اليهم رشدهم وصوابهم فعدلوا عن فكرة الاستسلام او الاتصال بابن ابي. واخذوا سلاحهم يهاجمون تيارات المشركين - 01:28:20

وهم يحاولون شق الطريق الى مقر القيادة. وقد بلغهم ان خبر مقتل النبي صلى الله عليه وسلم كذب مختلق. فزادهم ذلك قوة على قوتهم فنجحوا في الافلات عن التطويق وفي التجمع حول مركز منيع بعد ان باشروا القتال - 01:28:40

وجالتوا بضراوة بالغة. وكانت هناك طائفة ثالثة لم يكن همهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كرت هذه الطائفة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر التطويق في بدايته وفي مقدمة هؤلاء ابو بكر الصديق - 01:29:00

عمرو بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وغيرهم رضي الله عنهم كانوا في مقدمة المقاتلين فلما احسوا بالخطر على ذاته الشريف عليه الصلاة والسلام والتحية صاروا في مقدمة المدافعين. احتدام القتال حول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:29:20

لم وبينما كانت تلك الطوائف تتلقى اواصر التطويق تطحن بين شقي رحا المشركين كان العراق محتدما حول تطحن بينهم. تطحن بين شقي رحى المشركين كان كان العراق محتدما حول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:29:40

وقد ذكرنا ان المشركين لما بدأوا عمل التطويق لم يكن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسعة نفر. فلما ما نادى المسلمون هلم الي انا رسول الله. سمع سمع صوته المشركون وعرفوا فكروا اليه وهاجموه ومالوا اليه بثقلهم - 01:30:00

قبل ان يرجع اليه احد من جيش المسلمين فجرى بين المشركين وبين هؤلاء النفر التسعة من الصحابة عراك عنيف صارت فيه نوادر الحب والتفاني والبسالة والبطولة. روى مسلم عناس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:30:20

افرد يوم احد في سبعة من الانصار هو رجل ورجلين من قريش فلما رهقوه قال من يردهم عنا وله الجنة او هو او هو رفيقي في الجنة. فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل. ثم ثم رهقوه ايضا فلم يزل كذلك حتى - 01:30:40

قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه اي القرشي اي القرشيين ما انصفنا اصحابنا وكان اخر هؤلاء السبعة هو عمارة ابن يزيد ابن السكن قاتل حتى اثبتته الجراحة فسقط - 01:31:00

اخرج ساعة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد وبعد سقوط ابن السكن بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرشيين فقط. القرشيين اثنين. في القرشيين فقط ففي الصحابة عن ففي في الصحابين - 01:31:20

عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيها غير طلحة ابن عبيد الله وسعد بن ابي وقاص وكانت اخرج ساعة بالنسبة الى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفرصة ذهبية - 01:31:40

بالنسبة الى المشركين فلم يتوانى المشركون في انتهاز تلك الفرصة. فقد ركزوا حملتهم على النبي صلى الله عليه وسلم. وطمعوا او في القضاء عليه رماه عتبة بن ابي وقاص بالحجارة فوقع لشقه واصيبت ربايعيته اليمنى السفلى - [01:32:00](#)

وكلمت شفته السفلى وتقدم اليه عبدالله ابن شهاب الزهري فشجه في جبهته وجاء فارس عنيد هو عبدالله بن قمة فضرب على عاتقه بالسيف ضربة عنيفة شكى لاجلها اكثر من شهر الا انه لم يتمكن من هتك الدرع - [01:32:20](#)

عين ثم ضوء ثم ضرب على وجنته ثم ضرب على وجنته صلى الله عليه وسلم ضربة اخرى عنيفة كالاولى حتى دخلت حلقتان من حلقة من حلق المغفر الذي على الرأس الذي - [01:32:40](#)

لحمائته عن عن السلاح. نعم. حتى دخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته وقال خذها وانا قمعة نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمسح الدم عن وجهه - [01:33:00](#)

الله فاهلكه الله جل وعلا نعم. وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كسرت ربايعيته وشج في رأسه. فجعل سيثبت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا وجه نبيهم؟ وكسروا ربايعيته وهو يدعو يدعوهم الى الله فانزل الله - [01:33:20](#)

الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. او يعذبه ليس لك من الامر شيء او او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. نعم. وفي رواية الطبراني انه قال يومئذ - [01:33:40](#)

اشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسوله ثم مكث ساعة ثم قال اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. رجع يدعو لهم بالمغفرة عليه الصلاة والسلام. نعم. وكذا في صحيح مسلم انه كان يقول رب اغفر لقومي فانهم - [01:34:00](#)

لا يعلمون وفي الشفاء للقاضي عياض انه قال اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون. ولا شك ان كانوا يهدفون القضاء على حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان الا ان القرشيين سعد بن ابي وقاص سعد بن ابي وقاص - [01:34:20](#)

وطلحة بن عبيد الله قام الاثنان من العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم. نعم. قاما ببطولة وقاتلا ببسالة منقطعة النظير. حتى لم يتركا وهما اثنان فحسب. سبيلا الى الى نجاح المشركين في هدفهم - [01:34:40](#)

كان من امهر رماة العرب فتناولا حتى اجهض مفرزة المشركين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما سعد ابن ابي وقاص فقد مثل له رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته وقال ارم في ذاك ابي وامي - [01:35:00](#)

على مدى كفاءته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجمع ابويه لاحد غير سعد. فداه صلى الله عليه وسلم بابيه وامة نعم. واما طلحة بن عبيدالله فقد روى النسائي عن جابر قصة تجمع المشركين حول الرسول صلى الله عليه - [01:35:20](#)

عليه وسلم ومعه نفر من الانصار قال جابر فادرك المشركين فادرك المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للقوم؟ فقال طلحة انا ثم ذكر جابر تقدم الانصار وقتلهم واحدا بعد واحد بنحو ما ذكرنا من رواية - [01:35:40](#)

مسلم فلما قتل الانصار كلهم تقدم طلحة قال جابر ثم قاتل طلحة قتال الاحد عشر حتى ضربت يده قطعت اصابعه فقال حسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون ثم قال - [01:36:00](#)

رد الله المشركين قال ثم رد الله المشركين ووقع عند الحاكم في الاكيل انه يوم احد تسعا وثلاثين او خمسا وثلاثين. وشلت اصبعه اي السبابة التي والتي تليها وروى البخاري عن قيس ابن ابي حازم قال رأيت رأيت يد طلحة شل وقى بها النبي - [01:36:20](#)

صلى الله عليه وسلم يوم احد وروى الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه يومئذ من ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فليتنظر الى طلحة ابن ابن عبيد الله انه معدود في عداد شهداء احد رضي الله عنه وهو حي. نعم - [01:36:50](#)

وروى ابو داود الطيالسي ان عائشة قالت كان ابو بكر اذا ذكر يوم احد اذا ذكر يوم احد قال ذلك اليوم كله لطلحة. وقال فيه ابو بكر ايضا يا طلحة بن عبيد الله قد وجبت لك الجنان وبوأتم المهل - [01:37:10](#)

يعني عطيت. نعم. وفي ذلك الظرف الدقيق والساعة الحرجة انزل الله نصره بالغيب. ففي الصحيحين عن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال. وما رأيتهما قبل ولا بعد. ما رأيتهما قبل هذا اليوم ولا بعد هذا اليوم لانه ما يعرفهم كانوا - [01:37:30](#)

من الملائكة هم جبريل وميكائيل عليهم الصلاة والسلام. يقاتلون مع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وفي رواية يعني جبريل وميكائيل. نعم. بداية تجمع الصحابة حول الرسول صلى الله عليه وسلم. اقف على هذا - 01:38:00